

شرح بداية الهداية للإمام الغزالي رحمه الله تعالى - 8)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فلا زال التعليق مستمرا حول رسالة الامام الغزالي رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:20](#)

ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة وهي رسالة بداية الهداية. وهذه الرسالة برنامج عملي للمسلم ينبغي ان يحافظ عليه في سائر اوقاته. لا سيما ونحن نقبل على شهر كريم وهو شهر رمضان - [00:00:41](#)

ولذا ينبغي يا اخواني ان يحرص الانسان على تطبيق ما تعلمه في هذا الكتاب او في كتاب اخر وان يهذب نفسه وان يصقلها في هذه الايام المباركات فان شهر رمضان - [00:01:08](#)

مدرسة للعبد يتزود فيها بالتقوى وتقوى الله عز وجل هي الغاية من مشروعية الصيام يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:01:31](#)

لعلكم تتقون واذا كان الانسان لا يزداد ايمانه ولا يزداد اقباله على ربه عز وجل ولا يزداد حرصه على الطاعات بمثل ايام رمضان هذي الايام المباركة فمتى سيقبل على ربه - [00:01:52](#)

ومتى يتوب من ذنبه ولذلك علينا بارك الله فيكم ان نعد برنامجا عمليا نرتب فيه وظائفنا ونرتب فيه اوقاتنا حتى لا تذهب سدى دون منفعة اجعل لك برنامجا ترتب فيه اورادك واذكارك - [00:02:15](#)

وتلاوتك للقرآن وقيامك ليل وترتب فيه ايضا النظر في بعض دروسك التي تحتاج الى مذاكرة حتى تخلط بين انواع العبادات واستغل واغتنم هذه الايام ايضا المقبلة بدعاء الله عز وجل ان يجعلك من اهل التوفيق - [00:02:43](#)

في الدنيا وفي الاخرة وان الله سبحانه وتعالى يجعلك من مفاتيح الخير ممن ينتفع الناس بهم وتكون سببا في هدايتهم وارشادهم وتوجيههم. وان يجعلك من ممن هو مبارك اينما نزل وحيثما حل - [00:03:10](#)

ولا تنسى الدعاء لاخوانك المستضعفين في اصقاع الارض ان يرفع الله عنهم البلاء وان يكسر الله شوكة عدوهم وان يرد عدوهم خائبا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا جميعا رمضان وان يعيننا على صيامه وقيامه اللهم امين - [00:03:32](#)

وصلنا الى هذا الفصل الجديد في كونه اداب الاستعداد لسائر الصلوات فان ما مضى كان الكلام حول الاستعداد لصلاة الفجر. وما بعد صلاة الفجر من الوظائف التي لا ينبغي للمسلمين - [00:03:56](#)

ان يخل بها ثم ذكر الاستعداد لسائر الصلوات لصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء نعم يمكن ان تتفضل بالقراءة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولمشاينا - [00:04:15](#)

وللسامعين والمسلمين. امين. قال المؤلف الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى رحمة واسعة ونفعنا بعلومه في الدنيا والاخرة. اداب الاستعداد لسائر الصلوات. ينبغي ان تستعد قبل ثواني لصلاة الظهر فتقدم القيلولة ان كان لك قيام بالليل او سهر في الخير. فان فيها - [00:04:43](#)

معونة على قيام الليل. كما ان في السحور معونة على صيام النهار. والقيلولة من غير قيام بالليل السحور من غير صوم بالنهار. يقول الامام الغزالي رحمه الله تعالى ينبغي ينبغي ان يندبوا - [00:05:13](#)

ان تستعد قبل الزوال لصلاة الظهر ثم بين لك كيف يكون هذا الاستعداد قال فتقدم القيلولة والقيلولة هي النوم في منتصف النهار
النوم في منتصف النهار والنوم في منتصف النهار - [00:05:34](#)

يكون عوناً للإنسان على قيام الليل كما ان التسحر يكون عوناً للصائم على الصيام نهاراً وقد جاء في سنن الامام ابن ماجة رحمه الله
تعالى من حديث عبدالله بن عباس - [00:05:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا بالتسحر على صيام النهار وبالقيولة على قيام الليل والاستعينوا بالقيولة على قيام الليل واستعينوا بالتسحر على صيام النهار
وبالقيولة اي واستعينوا بالقيولة على قيام الليل والاصل ان نوم القيلولة مستحب. ويكون قبل الزوال - [00:06:19](#)

الاصل انه يكون قبل الزوال ويستثنى يوم الجمعة فان يوم الجمعة يطلب التبكير الى المسجد وبالتالي لا يستحب النوم قبل الزوال
يوم الجمعة. لان ثمة سنة اكد ينبغي الحفاظ عليها وهي التبكير الى المسجد - [00:06:44](#)

وقد جاء في الحديث من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله قال ما كنا نقيّل لا نتغدى يوم الجمعة الا
بعد الزوال اذا يوم الجمعة كانت قيلولتهم - [00:07:07](#)

وتناولهم للغداء بعد الزوال. اما غير الجمعة قبل الزوال فاهم اذا تقرر هذا فان كمال السنة يحصل لمن كان له قيام في الليل او كان له
سهر في الخير سهر في خير كان يسهر لتلاوة القرآن - [00:07:26](#)

او يسهر لمذاكرة العلم او يسهر لاي ناس ضيف او مريض مثلاً فهذا الذي يسهر في خير وذلك الذي يقوم الليل يستحب له ان ينام
القيولة. والاكمل ان يكون نومه قبل الزوال - [00:07:47](#)

ويحصل اصل السنة في القيلولة بنومه بعد الزوال وهو الذي يعرف اليوم عند كثير من الناس انهم ينامون بعد الزوال لكن الاصل في
نومة القيلولة قبل الزوال واضح؟ واذا نام نومة القيلولة ينبغي ان يستحضر - [00:08:08](#)

هذه النية انه يستعين بها على قيام الليل او على السهر في خير حتى يثاب عليها. فانه ان لم يستحضر هذه النية كانت عادة من جملة
العادات والعادة لا يثاب عليها الانسان - [00:08:27](#)

والفطن من جعل العادات عبادات والمحروم من صارت عباداته عادات فقال هنا ينبغي ان تستعد قبل الزوال لصلاة الظهر من
الاستعداد ان تقدم القيلولة ان كان لك قيام بالليل او سهر في الخير - [00:08:45](#)

مثل ايش السهل في الخير قلنا سهر تلاوة القرآن لمذاكرة علم لاناس ضيف لاناس مريض فان فيها اي فان في القيلولة معونة على
قيام الليل. كما ان في السحور معونة على صيام النهار. انظر ربط بين - [00:09:09](#)

القيولة والسحور وكأنه يشير الى الحديث الذي ذكرت لكم. استعينوا بالتسحر على صيام النهار. واستعينوا بالقيولة على قيام الليل
قال والقيولة من غير قيام بالليل كالسحور بضم السين يعني الفعل. كالسحور من غير صوم النهار. يعني اذا كنت ستنام
القيولة - [00:09:29](#)

من غير ان تقوم الليل ومن غير ان تسهر في الخير مثلك كمثلك الذي يأكل اكلة السحر لكنه لا يصوم جيد؟ نعم تفضل احسن الله اليكم
قال فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال وتتوضأ وتحضر المسجد - [00:09:55](#)

وتصلي التحية وتنتظر المؤذن وتجيئه. ثم تقوم فتصلي اربع ركعات عتیب الزوال. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطولهن
ويقول هذا وقت تفتح فيه ابواب السماء. فاحب ان يرفع - [00:10:17](#)

فيه عمل صالح. قال رحمه الله فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال. اي اذا نمت نومة القيلولة فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال. ونومة
القيولة من اسمها نومة قصيرة وليست نومة طويلة - [00:10:37](#)

قال فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال قبل الزوال بكم؟ ما مقدار ذلك الوقت قال فاستيقظ ان فاستيقظ قبل الزوال بوقت يتسع
للاستعداد لصلاة الظهر. يعني وقت يتسع انك تستر عورتك انك تتطهر - [00:11:00](#)

انك مثلاً تدخل الخلاء تقضي حاجتك بوقت يتسع لهذه الاعمال قال فاجتهد ان تستيقظ قبل الزوال وتتوضأ وتحضر المسجد وتصلي
التحية انظر كل هذا قبل الاذان ولذا قال وتنتظر المؤذن وتجيئه - [00:11:23](#)

تنتظر المؤذن وتقول مثلما يقول المؤذن وتأتي بالسنة التي وردت وهي متعلقة بالاذان يجيب المؤذن تقول وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضى الله عنه وبالله ربا وبالله دينا وبمحمد - [00:11:45](#)

صلى الله عليه واله وسلم نبيا ورسولا تصلي على النبي صلى الله عليه واله وسلم تسأل الله له الوسيلة وتدعو بين الاذان والاقامة. هذي خمس سنن قال هنا وتنتظر المؤذن وتجيبه ثم تقوم - [00:12:08](#)

فتصلي اربع ركعات ثم تقوم اي عقب اجابة المؤذن وعقب السنن التي ذكرت لك عقب ذلك تقوم وتصلي اربع ركعات عقب الزوال هذه الاربع ركعات هي سنة الظهر كما سيأتي بعد قليل في كلامه - [00:12:26](#)

قال فتصلي اربع ركعات عقب الزوال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطولهن ويقول هذا وقت تفتح فيه ابواب السماء فاحب ان يرفع لي فيه عمل صالح وهذا الحديث ذكر عندنا هنا انه اخرجاه الامام الترمذي والامام احمد رحمهم الله تعالى - [00:12:47](#)

اذا تقرر هذا فان كلام الامام الغزالي فيه اشارة الى استحباب التبكير. والمبادرة الى الصلاة وهذا من احب الاعمال بل احب الاعمال الى الله عز وجل فان النبي صلى الله عليه واله وسلم سأل سيدنا عبدالله بن مسعود اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة لوقتها - [00:13:11](#)

في رواية الدارقطني قال الصلاة اول وقتها ولذلك ينبغي للمسلم اذا دخل وقت الصلاة ان يبادر اليها حتى لو انه اخر اسبابها الى بعد دخول الوقت. فانتظر حتى يدخل الوقت - [00:13:36](#)

ثم قام بالطهارة وستر العورة ونحو ذلك. ثم صلى فيعد محصنا لفضيلة الصلاة اول الوقت ولذلك قال لك العلامة ابن رسلان رحمه الله تعالى في صفوة الزيد يندب تعجيل الصلاة في الاول اذ اول الوقت اذ اول الوقت - [00:13:55](#)

بالاسباب اشتغل. فقال هنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطولهن اي الاربع ركعات ويقول هذا وقت تفتح فيه ابواب السماء. فاحب ان يرفع لي فيه عمل صالح تفضل - [00:14:15](#)

تتور اليكم قال وهذه الاربع قبل الظهر سنة مؤكدة. ففي الخبر ان من صلاهن احسن ركوعهن وسجودهن صلى معه سبعون الف ملك يستغفرون له الى الليل. قال وهذه الاربعة قبل الظهر سنة مؤكدة - [00:14:39](#)

ففي الخبر ان من صلاهن واحسن ركوعهن وسجودهن صلى معه سبعون الف ملك يستغفرون له الى الليل قال وهذه الاربع قبل الظهر سنة مؤكدة معلوم عندنا مما درسناه في الفقه - [00:15:04](#)

ان الرواتب تنقسم الى قسمين الى رواتب مؤكدة ورواتب غير مؤكدة والرواتب سميت رواتب لانها مرتبة مع الفرائض اما مقدمة على الفرائض وهي التي تسمى قبلية واما مؤخرة وهي التي تسمى بعديّة - [00:15:24](#)

اذا مرة اخرى لماذا سميت الرواتب رواتب لانها مرتبة على الفرائض. اما قبلها واما بعدها. انتبه اذا الرواتب متعلقة بالفرائض. جيد من هنا تفهم ان صلاة الوتر لا تسمى راتبة - [00:15:50](#)

لأنها لا تتعلق بفرائض وتفهم مثلا ان صلاة الضحى لا تسمى راتبة لأنها لا تتعلق بالفرائض. اذا الراتبة اسم للنافلة التي تتعلق بالفرائض اما بالفريضة بالمكتوبة اما قبلها واما بعدها - [00:16:11](#)

جيد؟ طيب افهم هذا جيدا وافهم ان الراتبة هذه تنقسم الى قسمين اما راتبة اما راتبة مؤكدة واما راتبة غير مؤكدة والمجموع للرواتب المؤكدة وغير المؤكدة اثنان وعشرون ركعة - [00:16:32](#)

مجموع الرواتب المؤكدة وغير المؤكدة اثنان وعشرون المؤكد منها عشر تتنن قبل الصبح ان تاني قبل الظهر بنتان بعده اثنتان بعد المغرب بنتان بعد العشاء هذه عشر من اثنين وعشرين - [00:16:53](#)

هذه العشر راتبة او رواتب مؤكدة كم بقي بقي اثني عشر رواتب غير مؤكدة هي رواتب نعم رواتب لكن مؤكدة لا غير مؤكدة هذا مذهب الشافعية السؤال ما هي الرواتب غير المؤكدة؟ الجواب - [00:17:14](#)

الرواتب غير مؤكدة ركعتان تزداد قبل الظهر ركعتان تزداد بعد الظهر فصار قبل الظهر اربع صار قبل الظهر اربع ركعات. صح؟ ثنتان مؤكدتان ثنتان غير مؤكنتين وبعده اربع - [00:17:36](#)

تنتان مؤكدتان وثنتان غير مؤكدتين طيب جيد اذا زاد في الظهر؟ اربع صح؟ غير معقدة. واربع قبل العصر واثنتان قبل المغرب غير مؤكدة. وثنتان قبل العشاء غير مؤكدة. اذا زاد اربع في الظهر - [00:18:01](#)

واربع في العصر وثنتان قبل المغرب وثنتان قبل العشاء. المجموع كم؟ اثني عشر. زائد العشر المؤكدات المجموع كم؟ اثنان وعشرون. فهم فاهم؟ طيب من هنا تأتي الى عبارة الامام الغزالي فهو يقول وهذه الاربعة قبل الظهر سنة مؤكدة - [00:18:23](#)

نقول المؤكد منها ركعتان وركعتان راتبة غير مؤكدة تمام الا ان كان الامام الغزالي رحمه الله يقصد بقوله مؤكدة اي انها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اصطلاح اخر - [00:18:45](#)

ليس هو الاصطلاح المشهور في كتب الفقه جيد فان قصد هذا فهذا امر اخر قال والاربعة قبل الظهر سنة مؤكدة. اذا يا اخواني الرواتب المؤكدة كم عشرة وهي التي نظمها - [00:19:05](#)

صاحب صفوة الزبد فقال ثنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعده ومغرب ثم العشاء بنتان قبل الصبح والظهر كذا وبعده ومغرب ثم عشاء مجموع عشر قال ففي الخبر ان من صلاهن واحسن ركوعهن وسجودهن صلى معه سبعون الف ملك يستغفرون له الى الليل - [00:19:27](#)

هذا الخبر قال اورده بعض العلماء لكن انا لا اعلم صحته فالله اعلم قال ثم صلى الفرض مع الامام اي جماعة والجماعة اقلها امام ومأموم وفضلها عظيم قال ثم صلى بعد الفرض ركعتين - [00:19:55](#)

فهما من الرواتب الثابتة قال ثم صلى بعد الفرض ركعتين فهما من الرواتب الثابتة. نعم الركعتان بعد الظهر راقبة مؤكدة ويستحب ان يصلي ركعتين غير مؤكدة راتبة لكن غير مؤكدة. فيكون المجموع قبل الظهر اربع ركعات. وبعد الظهر اربع ركعات - [00:20:17](#)

ففي الحديث يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من صلى قبل الظهر اربعا وبعد الظهر اربعا حرمه الله على النار. اخرجه الترمذي. هذا فضل عظيم. ينبغي للمسلم ان يحافظ عليه - [00:20:46](#)

ثم قال ولا تشتغل الى العصر الا بتعلم علم او اعانة مسلم او قراءة قرآن او سعي في معاش تستعين به على دينك ولا تشتغل للعصر لانك قد نمت نومة القيلولة قبل الزوال - [00:21:05](#)

واضح؟ ولا تشتغل الى العصر الا بتعلم علم. اليوم نقول بتعلم علم بحضور درس عند شيخ فان لم فباستماع درس مسجل مثلا عبر اليوتيوب او نحوه واضح او بمذاكرة زميل لك - [00:21:27](#)

فان مذاكرة حاذق في فنه افضل من مطالعة ساعة افضل من مطالعة كذا وكذا يعني ان تذاكر انسان حاذق في فنه مثلا تذاكر الانسان في الفرائض وهو حاذق في الفرائض او في الاصول وهو حاذق في الاصول او في التفسير وهو حاذق في التفسير افضل من ان تطالع بنفسك كذا وكذا - [00:21:50](#)

واضح او اعانة مسلم كأن تعلم مسلم مسألة او تشرح له بابا من ابواب العلم او قراءة قرآن او سعي في معاش دنيوي يستعين به اي بالمعاش الدنيوي على امر دينك - [00:22:14](#)

تفضلوا احسن الله اليكم قال ثم صلي اربعا قبل العصر فهي سنة مؤكدة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا صلي اربعا قبل العصر. فاجتهد ان ينالك دعاؤه صلى الله عليه وسلم - [00:22:33](#)

ولا تشتكي. ولا تشتغل بعد العصر الا بمثل ما سبق قبله. قال ثم صلي اربعا قبل العصر. وهذه من غير المؤكدة قال فهي سنة مؤكدة مراده بالمؤكدة هنا اي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:58](#)

اي ثابت الحث عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليس المراد بالمؤكدة فيما يظهر الاصطلاح الفقهي. جيد قال ثم صلي اربعا قبل العصر فهي سنة مؤكدة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا - [00:23:20](#)

في رواية رحم الله امراً صلي اربعا قبل العصر وانت اذا صليت الاربعة قبل العصر تنالك دعوة النبي صلى الله عليه وسلم تدخل في دعائه. وهذا فضل عظيم انك تدخل - [00:23:38](#)

تحت دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم ودعاء النبي عليه الصلاة والسلام مستجاب رحم الله امراً صلي قبل العصر اربعة وانظر

اليوم انت لو دعا لك احد العلماء او احد الصالحين - 00:23:58

تشعر بفرحة تغمرك. لان فلان من الصالحين دعا لك فكيف اذا كنت داخلا تحت دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وهنالك بعض الاعمال اذا عملتها تدخل تحت دعاء النبي عليه الصلاة والسلام او تحت دعاء الملائكة عليهم الصلاة والسلام - 00:24:18

منها ما جاء في الصحيحين ان العبد اذا تطهر في بيته ثم ذهب الى المسجد لم يخطو خطوة الا رفعت له درجة وحطت عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه. ما معنى تصلي عليه - 00:24:39

تدعو له ما دام في مصلاه كيف تصلي عليه؟ الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه تأمل انت في مصلاك ينتظر الصلاة وهنالك من يدعو لك يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:25:00

ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة اي ان له ثواب الصلاة ما دام منتظرا للصلاة اذا كنت ستدخل في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فهذه غنيمة اذا كنت ستدخل في دعاء الملائكة فهذه غنيمة - 00:25:19

فاحرص على مثل هذا قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعاً او اربعاً قبل العصر الافضل ان تصلي ركعتين بتشهد وسلام ثم ركعتين بتشهد وسلام ولو صليت الاربع بتشهدين وسلام واحد او صليت الاربع بتشهد واحد وسلام فذلك جائز - 00:25:35

قال فاجتهد ان يمالك دعاؤه صلى الله عليه وسلم ولا تشتغل بعد العصر الا بمثل ما سبق قبله. ايش الذي سبق قبله بتعلم علم او اعانة مسلم او قراءة قرآن او بكسب تستعين به كسب دنيوي تستعين به على امور معادك - 00:25:57

نعم تفضل احسن الله اليكم قال ولا ينبغي ان تكون اوقاتك مهمة. فتشتغل في كل وقت بما اتفق وكيف اتفق ينبغي ان تحاسب نفسك وترتب وظائفك في ليلك ونهارك. وتعين لكل وقت شغلا لا يتعداه - 00:26:18

ولا تؤثر فيه سواه فبه تظهر بركة الاوقات. تأمناً فاما من ترك نفسه مهما سدى اهمالاً البهائم لا يدري بما يستقبل كل وقت فتتقضي اكثر اوقاته ضائعة واوقاتك عمرك وعمرك رأس مالك وعليه تجارتك وبه وصولك الى نعيم الابد في جوار الله تعالى - 00:26:41

فكل نفس من انفاس فكل نفس من انفاسك جوهر لا قيمة له. الا بدل له. فاذا فات فلا عودة له نعم فلا تكن كالحمقى الذين يفرحون في كل يوم بزيادة اموالهم مع نقصان اعمارهم. فاي - 00:27:09

في مال يزيد وعمر ينقص فلا نفرح الا بزيادة علم او عمل فانهما رفيقاك يسحبانك في القبر. حيث يتخلف عنك اهلك ومالك وولدك واصدقاؤك قال رحمه الله وهذه قاعدة مهمة - 00:27:29

قال ولا ينبغي ان تكون اوقاتك مهمة فتشتغل في كل وقت بما اتفق كيف اتفق بل ينبغي ان تحاسب نفسك وترتب وظائفك في ليلك ونهارك وتعين وتعين لكل وقت شغلا لا يتعداه - 00:27:51

ولا تؤثر فيه سواه فبه تظهر بركة الاوقات هذه قاعدة قاعدة ينبغي ان تكون منهجا في حياتك اصحاب الانجازات العظيمة لا ينجحون الا بترتيب اوقاتهم الذي يؤلف كتابا في ثلاثين مجلد - 00:28:15

بخمسة وعشرين مجلد اذا كان لا يرتب اوقاته لا يصل الى نهاية الكتاب واضح ولذلك من المهم اذا اردت ان تحصل لك بركة الاوقات ان ترتب اوقاتك لا تجعل اوقاتك مهمة - 00:28:40

ما معنى مهمة؟ اي انها تمر عليك بلا فائدة يمضي اليوم واليومان والاسبوع والاسبوعان والشهر والشهران دون فائدة ولذلك يا اخواني حتى موسم الاجازة هذا الاصل انه لا يمضي بلا فائدة - 00:29:02

بعضهم اذا جاء موسم الاجازة خلاص يترك المتون الجديدة والمتون القديمة فلا يراجع ما حفظ ولا يحفظ جديداً. واحد بعضهم اذا جاء موسم الاجازة تهاون في عباداته في ورده من القرآن في صلاة الجماعة في محافظته على الرواتب - 00:29:24

هذا غير صحيح اجعل لك نظاما تمشي عليه في كل يوم اجعل لك نظاما في قراءة القرآن. نظاما وقتا مخصصا لمذاكرة الدروس وقتا مخصصا لمحاسبة النفس اذا لم تفعل هذا سيذهب عمرك هباء - 00:29:46

فقال ولا ينبغي ان يكون ان تكون اوقاتك مهمة. ما المراد بقوله مهمة اي انها تمضي تمر بلا فائدة فتشتغل في كل وقت بما اتفق كيف اتفق. يعني كلما جاءك انسان وانت عندك عمل هذا وقت الورد - 00:30:08

هذا وقت الدرس هذا وقت المحاسبة هذا وقت كذا. تقول لا بأس لا بأس. نؤجل اليوم نذهب معهم نجلس معه نسمر معه اذا كنت ستفعل هذا لن تنجز شيئاً لابد - [00:30:27](#)

ان يعلم الناس انك تحترم اوقاتك فان الناس اذا رأوك تحترم اوقاتك سيحترمونك وسوف يرتبون اوقاتهم لتتوافق مع وقت فراغك ان كان عندك وقت فراغ ولذلك كان الحافظ ابن الجوزي رحمه الله - [00:30:45](#)

وقته عامراً بالتأليف يؤلف كثيراً حتى صار من اكثر علماء زمانه تأليفاً فاذا جاءه ضيف جعل وقت الضيف عندما ياتي وقتاً لبري الاقلام يعني يترك الاقلام يجمع الاقلام حتى اذا جاءه ضيف - [00:31:09](#)

يتكلم مع الضيف وهو يبري الاقلام. واضح؟ ما عنده فرق اخر هكذا ينبغي ان تكون. واضح؟ فقال هنا بل ينبغي ان تحاسب نفسك وترتب وظائفك في ليلك ونهارك جاءك شخص بعد الصبح لا بعد الصبح يا اخي ان هذا وقت الورد عندي - [00:31:30](#)

انا اعتذر بعد الصبح لا استطيع جاءك شخص قبيل المغرب هذا وقت الذاكر. جاء شخص في يريديك في وقته الظحي هذا وقت الدروس اذا تأتت بعد الظهر لا بأس اذا تأتت مثلاً بعد العشاء لا بأس - [00:31:52](#)

اما في الضحي هذا وقت الدروس جيد اذا ينبغي ان تأقلم نفسك على هذا فقال وترتب وظائفك في ليلك ونهارك وتعين لكل وقت شغلاً لا يتعداه بعد الصبح هذا وقت ورد القرآن والتسبيح والتلهيل والتكبير والتحميد والجلوس في مصلاك حتى تطلع الشمس - [00:32:12](#)

كاري الصبح بعد العصر وقت الدرس ثم مذاكرة ثم بعد ذلك الاشتغال بالاذكار حتى غروب الشمس وقت الضحي من الساعة الثامنة الى قبيل الظهر هذا وقت الدراسة بعد الظهر عندك وقت الراحة - [00:32:38](#)

بعد العشاء عندك مثلاً بارك الله فيك سمر قليل في المذاكرة او مع الاصحاب ونحو ذلك هكذا ينبغي ان تكون فقال هذه هذه العبارة جميلة يعني اذا اذا طبعت ووضعت هنا على اللافطة التي - [00:32:56](#)

حتى يتذكرها الطلاب دائماً لابد ان تعين لكل وقت شغلاً ليس اليوم خلاص اليوم نجعل بعد الفجر درس وبكرة بعد الفجر ورد. وبعد بكرة بعد الفجر نخرج نمشي. لا ما يصوم هذا - [00:33:13](#)

فقال هنا وتعين لكل وقت شغلاً لا يتعداه ولا تؤثر. ما معنى لا تؤثر؟ يعني لا تقدم لا تقدم عملاً اخر في ذلك الوقت على العمل الذي خصصته في الوقت - [00:33:29](#)

انت خصصت بعد الفجر بورد القرآن. اذا لا تأتت بعمل اخر تجعله بعد الفجر انت خصصت وقت قبيل المغرب للاستغفار. لا تأتت بعمل اخر تجعله في هذا الوقت جيد؟ قال ولا تؤثر اي لا تفضل لا تقدم فيه اي في ذلك الوقت الذي خصصته لعمل ما سواه اي سوى ذلك - [00:33:45](#)

العمل فيه اي فبهذا الترتيب الضمير في قوله فيه في بعض النسخ فبذلك فيه اوفى بذلك اي بهذا الترتيب تظهر بركة الاوق. والا يمضي عمرك مهملاً دون فائدة احرص على هذه العبارة - [00:34:14](#)

خاصة وانت الان مقبل على شهر رمضان عندك وظائف في الشهر لا بد ان تصنع لنفسك برنامجاً حتى اذا كتبته لا بأس عندي في اليوم انا اقرأ مثلاً خمسة اجزاء - [00:34:37](#)

عندي في اليوم مئة تسبيحة صباحاً مئة تسبيحة مساء مئة مرة استغفر الله اجلس مع نفسي ربع ساعة احاسب نفسي ماذا فعلت؟ ماذا قصرت؟ ماذا فعلت اخذ كتاباً في التفسير اقرأ مثلاً في تفسير الجلالين في مراحل لبيد تفسير الجاوي في تفسير كذا في تفسير كذا اقرأ مثلاً - [00:34:50](#)

جزء ما جزء عم او تفسير سورة ما او اقرأ ترجمة من تراجم الصالحين ترجمة الامام الشافعي او الامام ابي حنيفة والامام مالك والامام احمد الامام البخاري ايا كان عندنا مجلس لقراءة القرآن - [00:35:14](#)

ادارة هذا يقرأ ثم هذا ثم هذا او مدرسة. هذا يقرأ ثم هذا يعيد نفس الذي قروا الاول لابد ان تصنع لك برنامجاً عندنا بعد العشاء صلاة التراويح تستمر نحو ساعة الى غير ذلك. قال هنا - [00:35:33](#)

فاما من ترك نفسه مهملًا سودا اهمال البهائم لا يدري بما يستقبل كل وقت. لديك مثل هذا الشخص كلما اردت منه شيئًا عندك الفراغ اي عندي فراغ عنده فراق ما شاء الله في كل الاوقات عنده فراغ - [00:35:52](#)

تمام؟ قال فتتقضي اكثر اوقاته ضائعة. لماذا؟ لانه لا ينجز. ولذلك ستجد اثنين في نفس المستوى خلال سنة هذا قطع شوطا كبيرا وتقدم في العلم والعمل والدعوة وذلك ما زال في مكانه - [00:36:09](#)

وان تقدم تقدم ببطء ما الفرق بين هذا وذلك ان هذا رتب اوقاته واستغل كل لحظة وذلك ذهبت اوقاته سدى هذا الفرق بينهما جيد؟ قال هنا فتتقضي اكثر اوقاته ضائعة - [00:36:28](#)

واوقاتك امك يا ابن ادم انما انت بضعة ايام مجموعة ايام كلما مضى منك يوم مضى منك بعض كل يوم يمضي كل يوم يمضي تقرب فيه من اجلك تقرب فيه من قبرك - [00:36:48](#)

انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم يدنيننا من الاجل فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح هو الخسران بالعمل قال واوقاتك عمرك وعمرك رأس مالك وعليه تجارتك وبه وصولك الى نعيم الابد في جوار الله تعالى - [00:37:08](#)

فكل نفس فكل نفس من انفاسك جوهر لا قيمة له. كل نفس كل ثانية تمر جوهر جوهر لا قيمة له. ايش معنى لا قيمة له؟ يعني لا يقدر بقيمة كل جزء من عمرك يمر لا يقدر بقيمة - [00:37:31](#)

لنفاسته بان الشيء المال الذهب والفضة اذا ذهب منك ممكن ان يعود ممكن اليوم عندك تجارة تخسر في تجارتك غدا تربح لكن عمرك اذا فات ممكن يعود؟ شبابك اذا مر ممكن يعود؟ لا لا يمكن ان يعود - [00:37:52](#)

اجعل نفسك كأنك مودع كأن هذه الصلاة اخر صلاة تصلحها كأن هذا رمضان اخر رمضان تدركه ما يدرك لعلك لا تدرك صلاة بعدها لعلك لا تدرك شهر رمضان بعده ولذلك قال عليه الصلاة والسلام موصيا عبدالله بن عمر كن في الدنيا - [00:38:11](#)

كانك غريب او عابر سبيل. عابر السبيل في اي وقت مستعد للسفر حتى اذا ارتاح يرتاح قليلا ويمشي كن في الدنيا هكذا. قال هنا فكل نفس من انفاسك جوهر لا قيمة له. اذ لا بدل له. فاذا فات فلا عودة - [00:38:37](#)

له وهذا يجعلك حريصا حريصا على وقتك اشد الحرص ان الوقت لا يضيع منك لا يذهب هباء حتى اذا سافرت وانت في القطار وانت في السيارة خذ سماعة من ضعف اذنك واستمع الى الدرس - [00:38:56](#)

لا تستمع الى درس جديد ربما قال اذا استمعت الى درس جديد يحتاج الى كتابة ولا يستطيع. استمع الى درس درسته حتى تجد المعلومات تعمل لها تحديث لكن لا تطيع السفر - [00:39:15](#)

في الجلوس منتظرا سبع ساعات ثمان ساعات سبع ساعات اذا تستمع كل درس اربعين دقيقة سوف تسمع عشر دروس عشر دروس في القطار او في السيارة. هنا ستدرسها في اسبوعين. اذا قلنا في كل اسبوع خمس دروس وخمس دروس في اسبوعين. انت ممكن تسمعها في سبع ساعات - [00:39:30](#)

اغتنم اختك ممكن تاخذ شرحا لو اخدت شرحا عن رحابية او شرحا عن او شرحا على الاجل رومية في سبع ساعات هذا من اول الكتاب الى اخره. اسمعوا كاملا تراجع كتابا كاملا في رحلة - [00:39:51](#)

ولذلك كان الائمة يغتنمون اوقات السفر حتى بعضهم الف كتب في سفره. ابن القيم رحمه الله زاد الميعاد بالسفر حافظ بن حجر الف نخبة الفكر في مصطلح الحديث في السفر - [00:40:10](#)

وبعد فالنخبة في علم الاثر مختصر يا حبذا من مختصر الفها الحافظ في حال السفر وهو شهاب بن علي بن حجر طالعتها يوما من الايام فاشتقت ان اودعها نظامي. فتم من بكرة ذاك اليوم الى المساء عند حلول النوم. نظم النخبة - [00:40:30](#)

العلامة الصنعاني في يوم واحد من الصباح للمساء في اكثر من مئتين بيت قصب السكر نظم نخبة الفكر واليوم طالب العلم يدرسوا هذا باشر حتى يتمها فقال هنا فلا تكن كالحمقاء - [00:40:50](#)

من الاحمر الذي المقصود بالاحمق هنا الذي يذهب وقته دون فائدة والاحمق هو في الاصل من لا ينتفع بعقله من لا ينتفع بعقله لكن المقصود هنا من يذهب وقته دون فائدة. يمضي شبابه لم ينجز شيئا - [00:41:08](#)

لم يحفظ القرآن لم يتقن العلم لم يهذب نفسه على طاعة الله عز وجل لم يحافظ على اوراده هذا احمق ذهب وقته بلا فائدة قال فلا تكن كالحمقى الذين يفرحون في كل يوم بزيادة اموالهم - [00:41:29](#)

مع نقصان اعمارهم. ما الفائدة اذا زاد المال نقص العمر فان هذا المال الذي تجمعه سوف يغدو الى غيرك مآله الى غيرك ليس لك الرزق ما هو ما تعريف الرزق؟ ما هو تعريف الرزق - [00:41:49](#)

الرزق ما هو الرزق ما ينفع الرزق ما ينفع. فالاموال التي تجمعها ولا تنتفع بها هذه ليست رزقك هذه رزق ورثتك الرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن المحال - [00:42:06](#)

الرزق ما ينفع من حلال او ضده فحل عن المحال والرزق ما ينفع ولو محرما كما في صفات الزبى الرزق ما ينفع فلو جمعت اموال طائلة ومت قبل ان تنتفع بها هذا ليس من رزقك. هذا رزق ورثتك - [00:42:25](#)

ما انتفعت بها فقال فلا تكن كالحمقى الذين يفرحون في كل يوم بزيادة اموالهم مع نقصان اعمارهم فاي خير في مال يزيد عمري ينقص؟ اي خير في هذا فلا تفرح الا بزيادة علم وعمل - [00:42:44](#)

فانهما رفيقاك يصحبان يسحبانك في القبر حيث يتخلف عنك اهلك ومالك وولدك واصدقاؤك قد جاء في الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتبع الميت ثلاثة اهله - [00:43:05](#)

وماله وعمله فيرجع اثنان اهله وماله ويبقى واحد وهو عمله فقم بعملك خير قيام لان عملك هو الذي يؤنس وحشتك في قبرك. لا ما لك يؤنس وحشتك في قبرك - [00:43:28](#)

ولا اهلك يؤنسون وحشتك في قبرك. عملك الصالح هو الذي يؤنس وحشتك في قبرك يوم ان تكون وحيدا قد تولى الناس عنك حتى الاصحاب تولوا عنك بل ونسوا اسمك بعد ان تموت - [00:43:54](#)

ما يقولون هذا زيد يقولون هذا الميت جسمك يتغير مباشرة يقولون صليتم على الميت صح او يقولون صليتم على فلان يقول صليتم مع الميت دفنتم الميت؟ دفنا الميت واضح غسلتم الميت غسلنا الميت. ما يقال غسلتم زنب - [00:44:11](#)

الناس حتى الاسم يتركونه يقول الميت ميت ميت وهم اقرب الناس اليك فليكن عملك الصالح محل اهتمامك والعمل لا يكون صالحا اذا كان بلا علم فلا بد من العلم والعمل. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ثم اذا اصفرت الشمس - [00:44:33](#)

فاجتهد ان تعود الى المسجد قبل الغروب. وتشتغل بالتسبيح والاستغفار. فان فضل هذا الوقت كفضل ما قبل طلوع طلوع الشمس. قال الله عز وجل وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. واقرأ قبل - [00:44:56](#)

غروب الشمس والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والمعوذتين. ولتغرق عليك الشمس وانت وفي الاستغفار قال ثم اذا اصرت الشمس فاجتهد ان تعود الى المسجد قبل الغروب وتشتغل بالتسبيح والاستغفار فان فضل هذا الوقت اي ما قبل غروب الشمس اخر ساعات اليوم قبل غروب الشمس فضل هذا الوقت - [00:45:16](#)

كفضل ما قبل طلوع الشمس اي كالوقت الذي يكون بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس هذان وقتان مباركان وقرن في القرآن فذكر اية في سورة طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:45:47](#)

قبل طلوع الشمس هذا الوقت الاول وقبل غروبها هذا الوقت الذي يكون بعد العصر وقبل الغروب. يعني قبيل الغروب بقليل بسورة قاف يقول الله سبحانه وتعالى واصبر على ما يقولون - [00:46:13](#)

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب نفسه هذان الوقتان قبل طلوع الشمس وقبل الغروب هذا وقت مبارك قال واقرأ قبل غروب الشمس والشمس وضحاها وسورة والليل اذا يغشى. وانا لا اعلم دليلا خاصا - [00:46:29](#)

على قراءتها على استحباب قراءة هاتين السورتين الا ان يكون المناسبة واضح؟ قال والمعوذتين اما قراءة المعوذتين فانه قد جاء في احاديث منها ما رواه الترمذي ان قراءة المعوذتين وسورة الاخلاص في اول الصباح وفي اخر المساء ان قراءة هذه السور تكفي الانسان من كل شر - [00:46:51](#)

فهو دليل على استحباب قراءتها على استحباب قراءة المعوذتين مساء. نعم. قال ولتغرب عليك الشمس وانت في حالة استغفار الواو

هنا واو حاء ولتغرب عليك الشمس حال كونك في حالة استغفار. نعم - [00:47:21](#)

اتفضل احسن الله اليكم قال فاذا سمعت الاذان فاجب وقل بعده اللهم اني اسألك عند اقبال ليلاك وادبارك نهارك وحضور صلاتك

واصوات دعائك. ان تؤتي محمدا الوسيلة. ودعائك كما سبق. ثم صلي - [00:47:42](#)

فارض بعد جواب الاقامة. هذا بارك الله فيك قال هنا فاذا سمعت الاذان فاجب كما مضى وقل بعده اللهم اني اسألك لاقبال ليلاك وادبار

نهارك وحضور صلاتك واصوات دعائك اصوات دعائك اي المؤمنين دعاة تمام - [00:48:05](#)

هذا جاء في حديث عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم علمها ان تقول هذا الدعاء ثم تقول بعده اللهم

اغفر لي واضح ثم قال هنا - [00:48:25](#)

ان تؤتي محمدا وسيلة هذا وارد بعد الاذان. قد مر في صحيح مسلم قال ثم صل الفرض بعد جواب الاقامة صلي الفرض لكن يستحب

ان تصلي ركعتين قبل المغرب هما راتبة - [00:48:42](#)

غير مؤكدة. كما مر بيانه قبل قليل. جيد قال وصلي بعد ذلك قبل ان تتكلم ركعتين اي ويستحب ان تصلي ركعتين بعد المغرب قبل ان

تتكلم يستحب ان تقرأ في الركعة الاولى بسورة الكافرون - [00:49:04](#)

وفي الركعة الثانية بسورة الاخلاص فانهما راتبة المغرب تفضل. وان صليت؟ احسن الله اليكم قال وان صليت بعدهما اربعا تطيلها

فهي ايضا سنة وان امكنك ان تنوي الاعتكاف الى العشاء وتحيي ما بين العشائين بالصلاة فقد ورد في فضل ذلك ما لا يحصى -

[00:49:21](#)

وهي ناشئة الليل لانه اول نشئه وهي صلاة الاوابين. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى تتجافى جنوبهم عن

المضاجع. فقال هي الصلاة بين العشائين. انها لتذهب مما لا - [00:49:48](#)

النهار وتهذب اخره. والملاغات جمع ملغى. وهو من اللغو. قال وان امكنك ان تنوي الاعتكاف الى العشاء اي ان امكنك البقاء في

المسجد من بعد المغرب الى العشاء ان امكنك ذلك وتنوي الاعتكاف - [00:50:08](#)

فذلك فضل عظيم فلا تفرط فيه وفي غالب المساجد في بلادنا الناس بعد المغرب يكون في المساجد لا يخرجون يصلون المغرب ان

كان ان كانوا من كبار السن يقعدون في قراءة القرآن في مجالس - [00:50:27](#)

على طريقة الادارة. كل واحد يقرأ صفحة من القرآن واذا وجد درس في الفقه او في الحديث او في الاخلاق ايضا حضروا ذلك الدرس

والصغار تكون عندهم حلقات التحفيظ بين المغرب والعشاء - [00:50:48](#)

وهذا من العادات الخيرة التي ينبغي الحفاظ عليها فقال هنا وان امكنك ان تنوي الاعتكاف الى العشاء وتصلي ما وتحيي ما بين

العشائين بالصلاة فقد ورد في فضل ذلك ما لا - [00:51:06](#)

يحصى وهي ناشئة الليل في سورة المزمل ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قليلا. ما المراد بناشئة الليل ارادوا بناشئة الليل ساعات

الليل الاولى. هذه اول ساعات الليل. ناشئة الليل - [00:51:21](#)

قال لان لانه اول نشأه اي اول ساعاته وهذه الصلاة التي تكون بين العشائين بين المغرب والعشاء تسمى صلاة الاوابين وعندنا صلاة

الضحى تسمى صلاة الاوابين فعندنا صلاتان تسمى كل منهما بصلاة الاوابين. صلاة الضحى - [00:51:40](#)

والصلاة بين المغرب والعشاء. كل منهما تسمى بصلاة الاوابين قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى تتجافى

جنوبهم عن المضاجع. في سورة الف لام ميم تنزيل الشقة - [00:52:05](#)

فقال هي الصلاة بين العشائين ولو رجعت الى تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله عند هذه الآية لوجدته قد ذكر احد واثر عنك

الصحابة والتابعين كثيرة في فضل الصلاة بين المغرب والعشاء - [00:52:21](#)

قام العلماء اقل ما تحصل به هذه السنة اربع ركعات واكثرها عشرون ركعة بين المغرب والعشاء فقال هنا انها لتذهب بملاغات النهار

وتهذب اخره. والملاغات جمع ملغاة اي الكلمات ذات اللغو اي ان الصلاة في هذا الوقت تذهب - [00:52:42](#)

الكلمات التي فيها لغو وتكلمت بها في نهارك. نعم. تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله فاذا دخل وقت العشاء فصلي اربع ركعات

قبل الفرض احياء ما بين الاذنين ففضل ذلك كثير. وفي الخبر ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. قال فاذا دخل - [00:53:13](#)

وقت العشاء فصلي اربع ركعات قبل الفرض انا بينت لكم يا اخواني ان الراتبة قبل العشاء ركعتان وهي راتبة غير مؤكدة هنا يقول اربع ركعات لعل الامام الغزالي رحمه الله يشير الى ركعتين - [00:53:39](#)

هما راتبة غير مؤكدة والى ركعتين هما من النفي المطلق. لعله يشير الى هذا واضح؟ لا اعلم دليلا خاصا على استحباب اربع ركعات قبل صلاة العشاء ولا اعلم ايضا من كلام فقهاءنا الشافعي رحمهم الله انهم قالوا ان العشاء له راتبة قبلية اربع ركعات - [00:53:56](#)

لا اعلم هذا ولا اعلم هذا قال هنا احياء لما بين الاذنين. ففضل ذلك كثير. وفي الخبر ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد هذا في كل الدعاء بين اذانهم سواء في صلاة العشاء او في غيرها - [00:54:20](#)

فهذا الحديث فيه استحباب الدعاء بين الاذان والاقامة ولا يدل بخصوصه على راتبة العشاء قبلية جيد قال ثم صل الفرض تفضل احسن الله اليكم ولا ثم سل فارضى وصل الراتبة ركعتين واقرأ فيهما بسورة الف لام ميم السجدة - [00:54:42](#)

تبارك الملك او سورة ياسين والدخان فذلك مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ثم اصلي الفرض اي فرض العشاء وصلي الراتبة ركعتين ماذا تقرأ في الركعتين راتبة العشاء؟ قال واقرأ فيهما بسورة الف لام ميم تنزيل السجدة في الاولى - [00:55:09](#)

وتبارك الذي بيده الملك الثانية او بسورة ياسين في الاولى وسورة الدخان في الثانية فذلك مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي قاله الامام الغزالي رحمه الله تعالى - [00:55:32](#)

اي في فضل قراءة هذه السور جاء ما يدل عليه لكن لم اقف على دليل انها تقرأ في الراتبة البعدية للعشاء وانما الذي جاء في الاحاديث الحث على قراءة هذه السور قبل النوم - [00:55:49](#)

فكأن وهذا اقله من كيسي فكان الامام الغزالي رحمه الله تعالى يقول اذا كنت ستقرأ هذه السور قبيل النوم فقرأها في راتبة العشاء فكأن هكذا والله اعلم. والا جاء في الحديث الذي اخرجه ابو يعلى وقال عنه الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره قال اسناده جيد - [00:56:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في ليلة اصبح مغفورا له ومن قرأ الدخان في ليلة اصبح مغفورا له فهذا الحديث الذي اخرجه ابو يعلى وحكم الحافظ ابن كثير رحمه الله على اسناده بانه جيد فيه فضل قراءة سورة - [00:56:33](#)

ياسين وسورة الدخان وهما مذكورتان هنا صح ياسين والدخان. وجاء عند الترمذي من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الف لام ميم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك - [00:56:55](#)

واضح؟ اذا من حيث اصل المشروعات ثابتة لكن كون قراءة هذه السور في راتبة العشاء هذا لم اقف انا على دليل ربما الامام الغزالي رحمه الله وقف على دليل لم نطلع عليه - [00:57:15](#)

ايضا هنالك سور اخرى يستحب قراءتها قبل النوم منها سورة الاسراء. ومنها سورة الزمر. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها اذا فمجموع السور كم؟ سورة الاسراء وسورة ياسين - [00:57:29](#)

سورة الدخان سورة السجدة قصورك الزمر وسورة الملك. كم هذه؟ ستة. وزد عليها المعوذتين والاخلاص فهذه تسع سور تسع سور يستحب قراءتها قبل النوم جيد قال فذلك مأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تفضل - [00:57:45](#)

احسن الله اليكم قال وصل بعدهما اربع ركعات. ففي الخبر ما يدل على عظم فضله. ثم صلي الوتر بعد ذلك ثلاثا بتسليمتين او بتسليمة واحدة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهن بسب حصن - [00:58:12](#)

ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين. هم. وان كنت عازما على قيام الليل فاخر الوتر ليكون اخر صلاتك بالليل. ثم اشتغل بعد ذلك بمذاكرة علم او مطالعة كتاب ولا - [00:58:32](#)

تشتغل باللهو واللعب فيكون ذلك خاتمة اعمالك قبل نومك. فانما الاعمال بخواتمها. قال رحمه الله وصلي بعدهما اربع ركعات وصلي بعدهما بعد ماذا وصلي بعدهما اربع ركعات بعد ماذا بعد راتبة العشاء البعدية. صلي اربع ركعات - [00:58:52](#)

هذي الاربعة ركعات التي تصلى بعد راتبة العشاء جاءت فيها احاديث مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن انها ضعيفة لكن انتبه

معي جاءت فيها اثار صحيحة عن جماعة من الصحابة - [00:59:16](#)

اثر صحيحة اخرجها الحافظ ابن ابي شيبة في مصنفه عن عبدالله بن مسعود وعائشة وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم اجمعين من اقوالهم يعني موقوفات ان من صلى اربعا بعد العشاء عدلن بمثلهن من ليلة القدر - [00:59:35](#)

ان من صلى اربعا بعد العشاء عدل يعني كن يعادلن اربع ركعات تصليها في ليلة القدر فهمت يعني هذه الاثار صحيحة الى هؤلاء

الصحابة وانظر ليس صحابيا واحدا اكثر من صحابي - [01:00:03](#)

ومثل هذه الاثار انتبه معي. مثل هذه الاثار يقال ان لها حكم الرفع لان مثلها لا يقال باجتهاد واضح اذا هذا دليل على ثبوت صلاة اربع ركعات بعد راتبة العشاء - [01:00:22](#)

قال ثم صلي الوتر والوتر اكد السنن غير الراتبة التي لا تسن لها الجماعة قال ثم صلي الوتر بعد ذلك ثلاثا اي ثلاث ركعات. واقل الوتر ركعة واكثره احد عشر. وادنى الكمال ثلاث ركعات. كيف - [01:00:44](#)

قال تصليها بتسليمتين تصلي ركعتين بتشهد وسلام ثم تصلي ركعة وهذا يسمى كيفية الايش؟ الوصل او الفصل الفصل لانك فصلت الاخير عما قبلها هذا الفصل وهو افضل من الوصف ولو صليت الثلاث بسلام واحد - [01:01:04](#)

اي بتشهد وسلام او بتشهدين وسلام فان ذلك جائز لكن الافضل ان تصلي ركعتين بتشهد وسلام ثم ركع بتشهد وسلام قال بتسليمتين او بتسليمة واحدة. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهن. بسبح اسم ربك الاعلى في الاولى. وقل يا - [01:01:28](#)

الكافرون في الثانية وسورة الاخلاص والمعوذتين في الثالثة وان كنت عازما على قيام الليل فاحر الوتر اي اذا كنت عازم على قيام الليل فقم اول الليل واجعل الوتر اخره. وحينئذ يكون الوتر وترا وتهجدا - [01:01:51](#)

لان التهجد ما هو الصلاة بعد النوم فيكون وترا وتهجدا قال ليكون اخر صلاتك بالليل وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم في الليل وترا ومن فاتته وتر الليل - [01:02:14](#)

يستحب له قضاؤه في النهار ويقضيه نهارا وترا لان القاعدة القضاء يحاكي الادب قال هنا ثم اشتغل بعد ذلك بمذاكرة علم اي بعد ان تصلي هذه الاربعة وبعد ان توتر - [01:02:32](#)

او مطالعة كتاب ولا تشتغل باللهو واللعب فيكون ذلك خاتمة اعمالك قبل نومك وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعد العشاء - [01:02:51](#)

فلا تختتم يومك بلهو ولغو. قال فانما الاعمال بخواتيمها نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:03:11](#)